

صحيفة المهدي عليه السلام

[214] والامة مصرة على قتله، مجتمعة على قطيعة رحمه و اقضاء ولده، الا القليل ممن وفي لرعاية الحق فيهم. فقتل من قتل، وسبى من سبى، واقصى من اقصى، وجرى القضاء لهم بما يرجى له حسن المثوبة، إذ كانت الارض يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين، وسبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا، ولن يخلف الله وعده، وهو العزيز الحكيم. فعلى الاطائب من اهل بيت محمد وعلى صلى الله عليهما والهما، فليكن الباكون، واياهم فليندب النادبون، و لمثلهم فلتذرف الدموع، وليصرخ الصارخون، ويضع الضاجون، ويعج العاجون. اين الحسن، اين الحسين، اين ابناء الحسين، صالح بعد صالح، ومصدق بعد صادق، اين السبيل بعد السبيل، اين الخيرة بعد الخيرة. اين الشموس الطالعة، اين الاقمار المنيرة، اين الانجم الزاهرة، اين اعلام الدين وقواعد العلم.
